

ملخص عن أشغال اللقاء العام ليوم 26 شتفبر 1992

آنعتقد كما كان مقررأ اللقاء العام للمغتربين السياسيين المغاربة بفرنسا يوم السبت 26 شتفبر الماضي، ~~بمجرد~~ ^{وذلك بعفوية} عدد من الاخوان من مختلف مناطق فرنسا أصالة عن أنفسهم ونيابة عن الذين لم يتمكنوا من الحضور لأسباب فأكهرة، وبحضور ملاحظين، الأول عن المغتربين السياسيين المغاربة بلجيكا والثاني قدم من الجزائر. ولقد أفتتحت لجنة المتابعة المنبثقة عن ^{الجمعية} اجتماع 3 يليون 92 الجلسة العامة الأول، وبعد الترحيب بالحاضرين والتأكيد على أهمية لقاءهم التاريخي هذا، بكلمة موجزة ذكرت من خلالها تدخلات اللقاء الأول، كما أعطت نبذة عن سير أشغالها كالجنة، تذكر الاشتغال التي تمت خلال العطلة الصيفية وأسفرت أساساً على تحضير وثيقة للنقاش تتضمن مدخلا توجيهاً ومشروع برنامج عمل ومشروع هيكله لإطار المغتربين السياسيين المغاربة بفرنسا، إضافة إلى الوثائق المتعلقة باللقاء الأول، والتي سهرت اللجنة على إعادة طبعها وترتيبها ضمن ملف شخصي أسلمه جميع الحاضرون. هذا ولقد اقترحت لجنة المتابعة بجدول الأعمال الآتي:

أولاً: الجلسة العامة الأول، وتضمن نقاشاً أولياً عاماً ثم تشكيل لجان.

ثانياً: أشغال اللجان

ثالثاً: الجلسة العامة الختامية

وبعد نقاش جدول الأعمال والمعاهدة عليه مع تعديل طفيف يقضى بالافتتاح على لجنتين الأول حول التوجيه العام وبرنامج العمل، والثانية حول التنظيم والهيكله، وبعد تشكيل رئاسة للقاء، تم الشروع في النقاش الأول العام الذي تضمن المجموعات والأعمال التي قامت بها لجنة المتابعة من جهة، وعرض لطبيعة ^{مطلبة} المغتربين السياسيين وأبعاده و نوعية ارتباطه بقضايا الوطن من جهة ثانية، كما تضمن مداخلات واستفسارات حول طبيعة الإطار وموقعه وعلاقاته بالمطالب الديموقراطية لسبعينا من جهة ثالثة.

بعد هذا، تشكلت الدجنتية وشرعت كأي عملها بناء على المشاريع المعدة
من طرف لجنة المتابعة كما تم إعداد الحاضرون للجلسة العامة حيث أستمعوا
للمقررين المقدمين من طرف مقرري الدجنتين، وتم شرعوا في المناقشة
العامة لنشيت أو تعميق خلاصات اللقاء.

ومع أنسـمـحـار نتائج اللقاء الأول، ومشروع الوثيقة المعدة من طرف
لجنة المتابعة، يمكن بناء على شديداً لإيجاز أهم الخلاصات والتعديلات
فيما يلي :

أ. على صعيد التوجيه العام وبرنامج العمل نركزه أنشغال اللقاء حول

تدقيق، وتعميق طبيعة الاطار ومحتوى أهدافه ومطلبيه :

- فـلا طـار المـقـتـرـبـين السـيـاسـيـن المـقـارـبة اطار مفتوح بشكل فردي
لكل الاخوة الذين اضطروا للأغتراب عن وطنهم حفاظاً لحريتهم وكرامتهم،
على أن لا يشرعوا محاكمة أو متابعة لأسباب سياسية أو نقابية أو نتيجة
نشاطهم السياسي والجهادي، كما في المهجر، وذلك بغض النظر عن أوضاعهم
القانونية الحالية (لجوء سياسي رسمي أو عديمه)، وبقدراً يسع الاطار إلى
تجميع كل الاخوة الموجودين في هذه الوضعية، وفق مبدأ ^{الانشاء الفردي} وبصرف النظر
عن أوضاعهم الـبيـدـيـولـوجـيـة أو السـيـاسـيـة والتـنـظـيـمـيـة الخـاصـة،
بقدر ما يستلزم للمقترين لأسباب اقتصادية والمهاجرين بصفة عامة،
فهو ليس بعزب سياسي ولا جمعية بديلة عن الجمعيات المغربية في المهجر،
(أنظر مشروع الهيكلية - مبادئ عامة) بل لـا طـار مـكـمـلـا تأسس حول
أهداف ومطلب نظالي محدد

- وهذا المطلب هو حق وحرية التنقل إلى الوطن العزيز، به قيد ولا شرط،
ومن لا طار سن قانون يلغي وينهي رسمياً وقانونياً كل المتابعات
ذات الطابع السياسي والنقابي، ويصحب على إطلاق سراح كافة
المعتقلين السياسيين مدنيين وعسكريين وكشف الحقيقة عن مصير
جميع المختطفين، وتسوية أوضاع الموقوفين عن عملهم لأسباب سياسية

أونقابية. وباعتبار هذا المطلب حقاً من حقوق الإنسان، فإنه يرتبط بشكل طبيعي وحتمي بالنضال العام من أجل فرض وترسيخ حقوق الإنسان ببلادنا، وبالتالي فإن تجمع المفكرين السياسيين المغاربة يعلن من موقعه ومع التأكيد على استقلاله وخصوصية مطلبه وهذاه مصادقته على الميثاق الوطني لحقوق الإنسان وضم صوته إلى الأصوات والفعاليات الموقعة عليه والعاملة من أجل نصرته، من جهة، ومن جهة ثانية عزمه على إقامة وتعميق علائق الأخبار والتشاور والتعاون مع "اللجنة الوطنية للتسيير" في إطار مراجع المفكرين السياسيين وعودة الطنفيين، وكذلك مع عائلات المفكرين السياسيين والمفتحيين، وهذه الطبيعة ووفق هذا التوجه العام، يشرح تجمع المفكرين السياسيين المغاربة في العمل من أجل تحقيق أهدافه، ويعيداً عن أية مراهنة أو مزادة، ووفق الحد الأدنى الذي يجمع بين كل المفكرين السياسيين، والتزاماً طبعاً بالتوافق والتراضي بين الجميع، ومن استقلالية واحترام متكامل مع الأحزاب والمنظمات والجمعيات التقدمية المغربية الفاعلة، مستهدفاً في نفس الوقت تحقيق هدف داخلي أساسي، يتمثل في : خلق أواصر التضامن والتآخي بين أعضاء التجمع، والتحرك بشكل جماعي منظم للدفاع عن مصالحهم المادية والمعنوية، والحد من وضعية التشرذم والعزلة التي قد يعيشها المفكر، وهو يواجه مشاكل مادية أو قانونية أو معنوية أو غيرها.

- وبهذا يرقى تجمع المفكرين السياسيين المغاربة إلى مستوى الإطار الذي يجب على حاضرات ومطالب أعضائه، والصوت الجماعي الذي يتأخذ به اعتباراً ويعتبه له حساباً هنا في المهجر، ويؤثر ويساهم بشكل طبيعي، عبر النضال من أجل مطلبه الخاص، في النضال العام من أجل الصالح العليا لوطننا وشعبنا.

- وبخصوص برنامج العمل، صادق اللقاء لإجمالا على المشروع المعد من طرف لجنة المتابعة (أنظر النسخة) ملاحظاً على ضرورة الاعتناء ببعض القضايا العملية المستعجلة مثل مسألة "الفيزا" وحق عائلات اللاجئين من زيارة أبنائهم والعمل بشكل أكثر تحسين ظروف وأوضاع المفكرين الذين يواجهون مشاكل صحية.

ب - علم اللعيد التنظيمي :

بناء على المشروع المعد من طرف لجنة المتابعة وأقرارات اللجنة التنظيم، صادق اللقاء على مشروع الهيكلية ملقحاً ببعض التعديلات والإضافات (أنظر النص المعدل). هذا ولقد أثيرت مسألة الشكل القانوني للآطار وأرجئ البت فيها إلى لقاء آخر، علماً بأن تجمع المفكرين السياسيين المقاربة لآطار قائم عملياً وفي الواقع من الآن فصاعداً وفي انتظار البت في شكله القانوني الرسمي .

وبعد اختتام النقاش حول القضايا التوجيهية والتنظيمية صادق اللقاء بالاجماع على تشكيلة لجنة الاتصال مكونة من أعضاء لجنة المتابعة السابقة ومقرري لجنة التوجيه ولجنة التنظيم، كما صادق على توصية ^{تقرر} كالأعلان عن قيام تجمع المفكرين السياسيين المقاربة عبر بيان علني أعطيت الصلاحيات من صيربره وتعليمه للجنة الاتصال.

واختتم اللقاء بحفل أخوي تفضل أعضاء لجنة المتابعة السابقة بحضيرة سادة جموع النقاش والتبادل والتأخي بين جميع الأعضاء الحاضرين .